

## فيديو | بعد 10 أيام من البحث.. العثور على الطفل السوري قيس ميتاً في «مغارة الزند»



رسم الموت نهاية أليمة لقصة اختفاء الطفل السوري قيس الزرزور، الذي غاب في ظروف غامضة، قبل 10 أيام خلال تفقده مغارة شهدت تصوير أحد المسلسلات الشهيرة.

وعثرت فرق الإنقاذ في محافظة طرطوس السورية على الطفل مفارقاً الحياة في أحد الدهايز المخفية على عمق نحو 800 متر داخل مغارة الدلبة التي شهدت تصوير أحداث مسلسل «الزند» الشهير الذي لعب بطولته النجم السوري تيم الحسن، وفق ما نشرت وسائل إعلام محلية.

وعثر على الجثة في سرداب عكسي مخفي وضيق، حيث من المرجح أن قيس فارق الحياة بعد دخوله مسافة طويلة زادت عن 800 متر داخل السرداب فتعرض لنقص في الأوكسجين وفقدان الوعي. وذكر أحد أفراد فريق البحث الذي عثر على الشاب المتوفى طالب الثانوية العامة، أن جثته تظهر تعرضه لكدمات، وهو موجود داخل ما يشبه البهو في أعماق المغارة. وأشار المنقذ إلى أن رجال الدفاع المدني واجهوا صعوبة لإخراج الجثة بسبب قلة المعدات التي بحوزتهم.

وتداولت وسائل إعلام صورة لوالد الطالب مفقود المغارة، حين تلقيه الخبر وهو يجلس على كرسي، وآثار الصدمة ظاهرة عليه.  
وكان قيس الزرزور قد اختفى داخل المغارة منذ أكثر من عشرة أيام، أثناء قيامه بزيارة المكان مع ثمانية من أصدقائه في المدرسة، وخرجوا سوياً، إلا أن المراهق استأنذهم ليعود في جولة أخيرة بمفرده، ليدخل دون عودة حتى الآن.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.